بالتفسيرات المتناقلة ، بل نفحص ونمحص ، حتى نحقق لكل حكم ما يكفل له دقة التنفيذ ، وسلامة التطبيق ، مستهدفين بروح الشريعة ، فى إقامة مجتمع رشيد ! ...

لاخير لنا فى أن يفتننا بريق الأوضاع المستحدثة التى ترد إلينا من بعيد ، فنقلدها فى غير تبصر ...

ولا خير لنا كذلك فى أن نصدم مشاعر الناس بما يشككها فى قدس الشريعة ، وبما يمس أصولها الراسخة ... .

وإنما الخير فى أن نعمق نظرنا فى تلك الأصول التى هى من وحى الفطرة البشرية ، ومن صميم وجودنا الطبيعى ، وأن نطوعها لما تمخضت عنه عقلياتنا وتجاربنا فى مجتمعنا الحديث ! ...

وإذن يمضى ركب الإصلاح ، آمنا من عثرات الطريق ...